

تحديات جديدة

الدكتور - ن - عبد الجبار

بعقولهم؛ ومنهم من درسوا في البلاد الغرب وتم
تغسيل أدمغتهم وتثقفوا بثقافة الغرب، ثم
جاءوا إلى بلدانهم لكي يمثلوا دورا هاما في
المجتمع الإسلامي.

إذن لا بد للمسلمين أن يتمسكوا بالكتاب
والسنة فعلا، لا قولا فقط. فذلك الحل الوحيد
والعلاج. كان للمسلمين عصر، وهم كانوا أقوى
في إيمانهم يمثلون شخصية الإسلام بكل ما
فيها من المعاني، وكانوا متمسكين بدينهم
الكامل، معلنين عما يتميز به من جامعة
العقيدة والنظام والعمل، والسلوك والتشريع
والقانون؛ فوجب على كل مسلم أن يعود إلى
تلك السلوك والعقيدة.

أنا أدعو انتباهكم، قراء الأعزاء إلى أهمية
العلم ومكانته في الحياة؛ وما يجب أن
يتحلى به طالب علم؛ وأهم ذلك طاعة الله
واجتناب المعاصي وبسر الوالدين والصدق
والأمانة والإخلاص وعدم الكذب والرضا بقضاء
الله تعالى. يقول الإمام الشافعي رحمه الله
عليه في أهمية العلم.

”ومن لم يذق مرّ التعلم ساعة

تجرّع ذلّ الجهل طول حياته

ومن فاتته التعاليم وقت شبابه

فكبر عليه أربعا لوفاته

وذاق الفتى والله بسالعلم والتقى

إذا لم يكونا لا اعتبار لذاك

نعيش في القرن الحادي والعشرين، هذا عصر
شاع فيه الكفر والإلحاد والشرك بالله
وأصبح الإنسان محاطا من كل جانب بتيارات
متنوعة من الأفكار الضالة، والعقائد الباطلة
وانتشر الفسق والفجور وعمّ الضلال والفساد
في بلاد المسلمين بحيث صار فيه المنكر
معروفا والمعروف منكرا. وإذا فتشنا عن هذه
الظروف الفاسدة فوجدنا أن الجاهلية الأولى قد
عادت إلينا.

أيضا نعيش في العصر العلوم والتكنولوجيا
والكمبيوتر والإنترنت وأصبحت الدنيا
كقرية صغيرة وتقلصت مسافتها إلى حد
مدهش. وهناك سباق عنيف بين الدول المتطورة
في صناعة الأسلحة مثل قنابل ذرية
وصواريخ ليزر. تجري مؤامرات دولية جد خطيرة
ضد المسلمين لنلا يتطوروا ويستطيعوا أن
يواجهوا الكفار واليهود والنصارى كما أنهم
يحسبون المسلمين القوة العظمى
للمستقبل. ولذا يبذلون قصارى جهودهم
ليشتتوا شمل المسلمين ويفرقوا جمعهم
ويحققون أحلامهم الخبيثة ونياتهم
الفاحشة؛ فالمسلمون متفرقون غير
مجتمعين علي جميع المستويات في كل مكان
وهناك بعض الرجال وهم ينتمون إلى الإسلام
ويتزايون بزي المسلمين، ولكنهم يتكلمون
بلسان الأعداء وينظرون بأعينهم ويتفكرون

أيضا يقول الشافعي رحمة الله عليه في فضلالعلم ومفخرة الإنس ان به:
واعلم بأن العلم ليس يناله "
مَنْ هَمَّه فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَسٍ
إِلَّا أَخُو الْعِلْمِ الَّذِي يَعْنِي بِهِ
فِي حَالَتِيهِ عَارِيًا أَوْ مَكْتَسِي
فاجعل لنفسك منه حظا وافرا
واهجر له طيب الرقاد وعَبَسَ.
فلعلّ يوما إن حضرت بمجلس
كنت الرئيس وفخرذاك المجلس

والشبان المثقفون والزعماء السياسيون اليوم يظنون أن الوسائل المادّية والمظاهر البديعة هي التي تقدمهم الحضارة، يعنى الحضارة عندهم رفع مستوى العيش. وهم يدفعون أنفسهم إلى المصالح الشخصية والأحقاد السياسية والأنانيات البغيضة، وهم مولعون في الرياء وحب المناصب والجاه والشهرة. وفي هذه الظروف الشنيعة والحالة البشيمة لا بد أن يفكر كل طا لب وطالبة عن الأسباب للخروج من هذا المأزق. وعليهم أن يوجهوا إلى الإسلام الحق، ويقودوا إخوانهم إلى طريق الحق، كقوله تعالى: "ومن يتبع غير

الإسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين". (آل عمران 85)
أما المسلمون فهم حينما يطالبون بحقوقهم وأراضيهم وبلا دهم، ويدافعون عن أنفسهم وأموالهم ودينهم فيلقبون بالإرهابيين؛ ويعتبرون أكبر خطر للعالم فواجب على كل مسلم أن يدافع عن دينه وعرضه ووطنه ولا ينبغي له أن يختم أعماله بالبكاء والعيول على الشهداء فقط؛ ويكتب مقالات تثير الأحزان ولكن ينبغي عليه أن يألّف تاريخا مجيدا بالجهاد والعلم والدعوة الإرشاد والتضحية والإيثار. وعلى المسلمين أن يتمكنوا أنفسهم بأضواء تعليم الإسلام وتثقافته، وهكذا يرفع كل شخص من الحضية إلى أعلى منزلة حتى يكون خليفة في الأرض يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، إذا كنتم صادقين ومخلصين في نياتكم ولا شك أن الله تعالى سيعينكم ويرشدكم وسيفتح أمامكم باب العلم والحلم واسعا لينهل منه بما يفيد في دينكم ودنياكم.

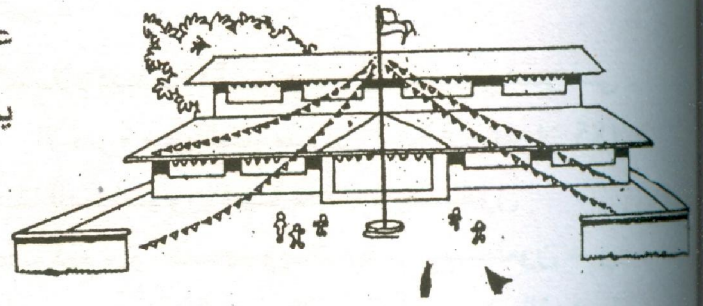
الأحلام

فاطمة المصرية . ك ي ب ي
السنة الثانية
العربية والتاريخ الإسلامية



الأحلام صديقي في نومي
يزورني كل ليلة
بنيت آلاف قصور الرمل
على أنني واع بأنه غير مجد
عند ما يتكسر الزجاج
المملوء باللالى
عند ما غابت الطيارة
الفاقدة الخيط في الفضا
وعندما لطمت الأمواج القصور الرملية
..... مادريت، أن أحلامي
ما كانت إلا أحلاما كاذبة

عبد الجليل
يم. يا. العربية وتاريخ الإسلام



' في حجرة الصف '

[هذا الحدث وقع في حجرة الصف الثامن في إحدى المدارس الهندية الإنجليزية يبدأ المنظر بدخول الأستاذ إلى الصف.]

الأستاذ السلام عليكم

الطلاب و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأستاذ : ماذا تعلمتم أمس؟

الطلاب : تعلمنا عن الحيوانات البحرية خصوصا عن الأسماك. و تعلمنا عن الأقلاك

والكواكب التي نراها في السماء. فسأل الأستاذ الطلاب عن الأشياء التي تعلموها في الأيام - الماضية .

الأستاذ : هل رأيتم السمك الملا نكي ؟

فقام طالب قصير القامة وقال، أنا رأيته إنه طويل وله عينان مرتفعتان. وبعد ذلك سأل ذلك

الطالب الأستاذ برغبة شديدة ... ماهي تسونامي [TSUNAMI] يا أستاذي -

الكريم ؟ فينظر الأستاذ إليه ...

الأستاذ : لم سألت هذا السؤال وقل أنت الجواب.

الطلاب : هي كلمة يابانية معناها السيولان البحري أو المدالبحري. وكان في الجرائد أخبارا عن هذه

الحادثة في الأيام الماضية ألم تقرأها يا أستاذالكريم ؟

الأستاذ : إنني قرأتها شكرا لك يا بني. بدأ الأستاذ يتحدث عن ' تسونامي ' في الصف. والطلاب

كانوا مستمعين إلى الكلمات التي يلقيها الأستاذ.

هكذا يفسر الأستاذ عن أسباب " تسونامي " مع تفسير آية من أي القرآن الكريم " ظهر ا

لساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ". وأضاف أن هذا بلاء من الله تعالى

حينما كان الأستاذ يتحدث سمع صوت رنين الجرس فنظر إلى ساعة. وقد إنتهت فترة الحصّة ،

إنصرف الأستاذ والطلاب يهمهمون كلمة، تسونامي ... تسونامي ... تسونامي

വടക്കെ മലബാറിന്റെ ആസ്ഥാനമായിരുന്ന തലശ്ശേരിയിൽ നിന്ന് 1930 ൽ നാളികേരത്തിന്റെ നാട് എന്നർത്ഥമുള്ള 'നാരലിജിസ്ഥാൻ' എന്ന ഉർദു മാസിക മർഹും അബ്ദുൽ കരീം സേട്ടിന്റെ നേതൃത്വത്തിൽ പ്രസിദ്ധീകരിക്കുകയുണ്ടായി. പ്രസ്തുത പ്രസിദ്ധീകരണത്തിലെ ഏതാനും കവിതകൾ പുനർവായനക്കായി....

കിഫ്‌ൽ I

സമ്പാദനം:

നൗജസ്. കെ.

രണ്ടാം വർഷ സുവോളജി



از جناب عبدالکریم سیّدہ ماہیتر الکل سالہ

ہر چین میرے لیے پھر دشتِ ویراں ہو گیا
 آشیاں ہی اب مری قسمت سزیدیاں ہو گیا
 آج قسمت سے مجھے دیدارِ جاناں ہو گیا
 اتکا جلوہ دیکھتے ہی میں تو خیراں ہو گیا
 جو مکاں آباد تھا وہ آج ویراں ہو گیا
 انقلابِ وقت سے یہ گھر پریشاں ہو گیا
 پھول اتنے کھل گئے سینہ گلستاں ہو گیا
 کل جو تھا آباد گھر وہ آج ویراں ہو گیا
 اشک گرتے ہی مسکرا من میں نہاں ہو گیا
 بڑھتے بڑھتے میرے دل کا یہ بھی ماں ہو گیا

موسمِ گل آ گیا پھر دل پریشاں ہو گیا
 صرف میرے واسطے عیاں آتا ہے یہاں
 بختِ خفّہ جاگ اٹھا، شکر ہے اللہ کا
 کہ نہیں سکتا وہ بجلی تھا کہ موجِ نور تھا
 نئے گئے دل سے وہ اپنے ساتھ ہی ماں ہو گیا
 مہرِ الفت کا زمانے میں نہیں نام و نشان
 سوزِ فرقت سے پڑے ہیں دل میں چھالے سیکڑوں
 گردشِ دوراں کے چکر سے نہیں بچتا کوئی
 تاکہ ضبطِ غم کی اس محفل میں رسوائی نہ ہو
 مڈتوں سے بڑھ رہا تھا درِ وِالفت آپ کا

جل اٹھے داغ جگرِ اختر جو سوزِ عشق سے

ذرہ ذرہ سے دل کا مہرِ تاباں ہو گیا

نغمہ بیداری

II

از جناب رشدی القادری صاحب حیدرآبادی

بہت سویا ہے تو اٹھ کر فوراً حشر بپا کر دے
تغافل چھوڑے غافل عمل کی ابتدا کر دے
چمک اے امت احمد کے رخشندہ ستارے تو
چمک کر اپنی ضلوع سے کفر کی ظلمت فنا کر دے
یکایک اپرا دام غلامی پائے امت میں
اسے تو اپنی مقرض تدر سے جدا کر دے
دکھا وہ نگہ بہت جس سے خوش ہو روح آقا کی
متاع جان و دل خوشنودی رب پر خدا کر دے
اگر تو زندگانی چاہتا ہے دونوں عالم میں
تو اپنی جان کو عشقِ محمد میں فنا کر دے
غبارِ لودا کثرت سے ہے آئینہ ملت کا
تو اپنی صیقلِ بہت سے کچھ اسپر جلا کر دے
ترے قدم ہنوز احکام باری ہیں اے غافل
یہی ہے وقت اٹھ بیدار ہو، ان کو ادا کر دے
متاع حریت اک بے بہا شے ہے زمانے میں
پرستاری میں اسکی جان و دل سب کچھ فنا کر دے

و عارِ شدی کی ہے ہر اک کو احساسِ غلامی ہو
الہی اب تو دنیا میں ہماری نیک نامی ہو



سکوت

III

(از جناب شیخ نقوی بہرہ دی پور)

ساری دنیا ہے نیند سے بے ہوش
 نیند سے ہو گئے ہیں ہم آغوش
 شب کی ٹھنڈی ہوا سے ہیں ہوش
 ہو گیا کم ہوا کا جوش و خروش
 زمزمے بلبلوں کے ہیں خاموش
 چاند کو تک لہے ہیں سب خاموش
 موجیں ہیں ساحلوں سے ہم آغوش
 ہیں ستارے بھی ماند دوش بدوش
 گم ہیں انگریزوں میں بادہ فرسوش

چاندنی رات ہے فضا خاموش
 سارے دن کے تپے ہوئے درے
 ہیں کناروں پہ نہر کے جو شجر
 پتے ساکن ہیں ٹہنیاں بے حس
 پھیلا ہیں گردیں جھکائے ہوئے
 نرگس دسترن روش بہ روش
 جھیل ہے سادگی کا آئینہ
 چاند طے کر چکا ہے راہِ فلک
 سمائی ہیں شمعیں محفل کی